

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

عرا قال أبو عبيد : ولا أحسبه محفوظا ولكنه عندي : لما يَعْزُرُوكَ بالواو ومعناه : لما ينوبك من أمر الناس ويلزمك من حوائجهم ; وكذلك كل من أتاك بحاجة أو نائبة فقد عراك [وهو -] يَعْزُرُوكَ عَزْرًا ; قال الراعي : ؟ [الكامل] ... قالت خُلَيدَةُ ما عَرَكَ ولم تكن ... بعد الرُّقَادِ عن الشؤون سَؤُولا

يريد بقوله : ما عراك [أي ما نزل بك و -] ما أَلَمَّ بك ونحو ذلك ; ومنه قول []
تبارك و - [تعالى / إِنَّ زَئِجْرَؤُلُ الْإِلاَّ اءْتَرَاكَ بَعِضُ الْإِهْتِدَا 92 / الف
بِرِسْؤَةٍ - ; ومنه قيل : اعتراه الوجد وغيره ; وقال معن بن أوس يمدح رجلا : [الطويل]
... رأى الحمدَ غُنْمًا فاشتراه بماله ... فلا البخل يعرفه ولا الجهد جاهده°